

فتح القدير

قوله : 84 - { مات } صفة لأحد و { أبدا } طرف لتأبيد النفي قال الزجاج : معنى قوله : { ولا تقم على قبره } أن رسول الله ﷺ كان إذا دفن الميت وقف على قبره ودعا له فمنع هاهنا منه وقيل معناه : لا تقم بمهمات إصلاح قبره وجملة { إنهم كفروا } تعليل للنهي وإنما وصفهم بالفسق بعد وصفهم بالكفر لأن الكافر قد يكون عدلا في دينه والكذب والنفاق والخداع والجبن والخبث مستقبحة في كل دين